

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 450 @

675 ابن أبي الصقر الواسطي .

أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن بن عمر المعروف بابن أبي الصقر الواسطي كان فقيها شافعي المذهب تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى لكنه غلب عليه الأدب والشعر واشتهر به ورأيت له بدمشق ديوان شعر في الخزانة الأشرفية التي في الجامع المشهور في تربته شمال الكلاسة التي هي زيادة في الجامع الكبير والديوان مجلد واحد وكان شديد التعصب للطائفة الشافعية وظهر ذلك في قصائده المعروفة بالشافعية وله في الشيخ أبي إسحاق الشيرازي مراث وكان كاملا في البلاغة والفضل وحسن الخط وجودة الشعر وذكره أبو المعالي الحظيري المقدم ذكره في كتاب زينة الدهر وأورد له عدة مقاطيع فمن ذلك قوله .

(كل رزق ترجوه من مخلوق % يعتريه ضرب من التعويق) .

(وأنا قائل واستغفر الله % مقال المجاز لا التحقيق) .

(لست أَرْضَى من فعل إبليس شيئا % غير ترك السجود للمخلوق) .

وذكر له أيضا .

(وحرمة الود ما لي عنكم عوض % لأنني ليس لي في غيركم عرض)